

مناهل العرفان في علوم القرآن

ومن هذه الكلمات أطيعون اتقون خافون أرهبون فأرسلون وأعبدون إلا ما استثني .
وتحذف الواو إذا وقعت مع واو أخرى في نحو لا يستوون فأووا إلى الكهف .
وتحذف اللام إذا كانت مدغمة في مثلها نحو الليل والذي إلا ما استثني .
وهناك حذف لا يدخل تحت قاعدة كحذف الألف من كلمة مالك وكحذف الياء من إبراهيم وكحذف
الواو من هذه الأفعال الأربعة ويدعو الإنسان ويمحو الباطل يوم يدعو الداع سندعو
الزبانية .
قاعدة الزيادة .
خلاصتها أن الألف تزداد بعد الواو في آخر كل اسم مجموع أو في حكم المجموع نحو ملاقوا ربهم
بنوا إسرائيل أولوا الألباب وبعد الهمزة المرسومة واوا نحو تاف تفتأ فإنها ترسم هكذا
تاف تفتؤا .
وفي كلمات مائة ومائتين والظنون والرسول والسبيل في قوله تعالى وتظنون با الظنونا 33
الأحزاب 10 .
وأطعنا الرسولا 33 الأحزاب 67 .
فأضلونا السبيلا 33 الأحزاب 67 .
وتزداد الياء في هذه الكلمات نبأ آناء من تلقاء بأيكم المفتون بأيدي من قوله تعالى
والسماء بنينها بأييد 51 الذاريات 47 .
وتزداد الواو في نحو أولو أولئك أولاء أولات .
قاعدة الهمز خلاصتها أن الهمزة إذا كانت ساكنة تكتب بحرف حركة ما قبلها نحو أئذن أو تمن
البأساء إلا ما استثني .
أما الهمزة المتحركة فإن كانت أول الكلمة واتصل بها حرف زائد كتبت بالألف مطلقا سواء
أكانت مفتوحة أم مكسورة نحو أيوب أولو إذا سأصرف سأنزل فبأي إلا ما استثني .
وإن كانت الهمزة وسطا فإنها تكتب بحرف من جنس حركتها نحو سأل سئل تقرأه إلا ما استثني .
وإن كانت متطرفة كتبت بحرف من جنس حركة ما قبلها نحو سبأ شاطيء لؤلؤ إلا ما استثني وإن
سكن ما قبلها حذفت نحو ملاء الأرض يخرج الخيء إلا ما استثني .
والمستثنيات كثيرة في الكل .
قاعدة البدل خلاصتها أن الألف تكتب واوا للتفخيم في مثل الصلاة والزكاة والحياة إلا ما

استثنى وترسم ياء إذا كانت منقلبة عن ياء نحو يتوفاكم يا حسرتا يا